الأنباء
الاحد 9 ديسمبر 2012

ولي عهد البحرين يجدد في "منتدى حوار المنامة" دعوة المعارضة للحوار ويطالبها برفض العنف وإدانته

نائب وزير الخارجية السعودي: أمن ومصير دول الخليج واحد لم ولن يتجزأ

ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد

نائب وزير خارجية السعودية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله

عواصم ـ وكالات: أكدت المملكة العربية السعودية أن العلاقات مع الدول والشعوب الأخرى ينبغي أن تؤسس على الاحترام والمنفعة المتبادلة والعلاقات المتكافئة والتعايش السلمي، وتقوم على أساس تكامل وتفاعل الحضارات وليس صراع الحضارات، مشيرا إلى أنها من هذا المنطلق عملت جاهدة على مختلف الأصعدة سواء في محيطها الإسلامي أو العالمي لتعزيز ثقافة الحوار والتسامح والاعتدال.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الأمير عبدالعزيز بن عبدالله نائب وزير خارجية السعودية امس أمام قمة «منتدى حوار المنامة» المنعقدة في البحرين.

وأعرب الأمير عبدالعزيز عن أمل بلاده في أن تسود لغة الحوار والديبلوماسية في حل الخلافات وأن يساهم ذلك في ترسيخ الأمن والسلام والحد من انتشار روح الكراهية وخيارات النزاعات والحروب، كما تؤكد رغبتها في ابتعاد كافة المجتمعات عما يثير النعرات الدينية أو ما يمس معتقدات الناس أو التطاول على الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام.. وتأكيدا على ذلك دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، هيئة الأمم المتحدة للعمل على إصدار قرار يدين أي دولة أو جماعة أو فرد يعتدي على الأديان السماوية أو الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ووضع العقاب الرادع.

المنامة تؤكد استعداد دول الخليج لمواجهة أي خطر كيماوي أو نووي

وكشف نائب وزير الخارجية السعودي ـ في كلمته ـ أن بلاده تسعى مع شقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي لكل ما فيه خير وأمن واستقرار دولها ورفاهية شعوبها والتعاون لمجابهات أي مخاطر تهدد امنها، لإدراكها ان أي زعزعة لاستقرار أمن أي دولة من دول الخليج العربية هي زعزعة لأمن باقي الدول، فأمن ومصير دول الخليج العربية واحد لم ولن يتجزأ، مؤكدا تقدير واحترام ودعم السعودية للجهود التي يبذلها الإخوة في البحرين من أجل تعزيز الحوار الوطني لما يحقق الاستقرار وتنمية المجتمع.

وأكد أن بلاده لديها إيمان راسخ بأن الأمن والتنمية يعضد بعضهما البعض، وهما مساران لا غنى لأحدهما عن الآخر، بل هما معا الخيار الاستراتيجي لضمان ازدهار المنطقة، كما أن الأمن الجماعي أصبح حقيقة واقعة لا يمكن لأي دولة أن تنعم بالأمن والاستقرار بمعزل عن الآخرين.

وناشد نائب وزير الخارجية السعودي كل دول العالم أن تحكم العقل وتلتزم الشرعية الدولية والمساواة في المسؤولية الأخلاقية حتى يستطيع العالم أن ينعم بالسلم والأمن المنشودين. إلى ذلك، جدد ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد الدعوة للحوار مع المعارضة في البلاد قائلا إن المحادثات قد تعالج الأزمة.

وقال الأمير سلمان في كلمته أمام «منتدى حوار المنامة» الذي تنظمه وزارة الخارجية بالتعاون مع المعهد الدولي للأبحاث الاستراتيجية مساء أمس الأول، إنه ينبغي على المملكة مواصلة الاصلاحات السياسية والقضائية التي ترى المعارضة انها غير كافية.

وأضاف «آمل ان يعقد اجتماع يضم جميع الأطراف ـ وأدعو لاجتماع بين جميع الأطراف ـ إذ اعتقد انه لن يكون هناك تقدم حقيقي إلا من خلال حوار مباشر».

وحث ولي العهد جميع الساسة على إدانة أعمال العنف في الشوارع وفي الوقت نفسه أشار إلى ضرورة ان تبذل الحكومة جهدا أكبر للحد من عدم المساواة.

وقال ولي العهد امام المشاركين «عرفنا العام الماضي تجربتنا الخاصة بما يعرف بالربيع العربي هذا الأمر قسم بلادنا. وبالرغم من ان الهدوء قد عاد، فمازال هناك الكثير من الجروح التي يجب تضميدها».

وأضاف ان «الأمن ليس وحده الضامن للاستقرار، انا مقتنع ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتقدم».

وأوضح «لست ولي عهد لبحرين سنية او شيعية، انا ولي عهد مملكة البحرين».

ومع ذلك، دعا ولي العهد المعارضة ومن بينهم آيات الله الشيعة الى «إدانة العنف ورفضه». وأوضح ان «الصمت ليس خيارا».

وشكر ولي العهد دول الخليج مؤكدا خصوصا ان بلاده «لن تنسى أبدا دعم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة» التي أرسلت قوات الى البحرين.

واستمع إلى كلمة الأمير سلمان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ ومساعد وزيرة الخارجية الأميركية وليام بيرنز ووزراء خارجية دول خليجية اخرى.

واختص ولي العهد بريطانيا بالإشادة لدعمها البحرين إبان الازمة ولم يذكر الولايات المتحدة فيما اعتبرته الوفود المشاركة انتقادا مغلفا لواشنطن.

وأشاد الأمير سلمان بالحكومة البريطانية لتواصلها مع الحكومة والمعارضة في البحرين ومساهمتها في إصلاح الشرطة والقضاء. يشار الى ان المظاهرات التي تقع على أطراف المنامة تخللتها خلال الأشهر الماضية اعمال عنف ويعمد المتظاهرون الى رشق قوات الشرطة بزجاجات حارقة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد قدرة بلاده ودول الخليج على مواجهة أي خطر نتيجة حدوث انفجار داخل مفاعل «بوشهر» الإيراني والتعرض لإشعاعات نووية.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» أن الوزير البحريني قال ـ في تصريحات صحافية له أمس على هامش مشاركته في أعمال قمة الأمن الإقليمي الثامنة (حوار المنامة) ـ إن بلاده على استعداد تام لمواجهة أي أخطار أو كوارث نووية أو كيميائية.

وأشار إلى أن التنسيق الخليجي جار لمواجهة أي أخطار أو كوارث نووية وكيماوية والعمل يسير على قدم وساق لأنها تتعلق بحياة الجميع هنا بالمنطقة، وأن هناك برنامجا خليجيا لمواجهة الكوارث.

وقد أعلنت المعارضة البحرينية ترحيبها بدعوة ولي العهد بدء حوار في البلاد بغية إخراج المملكة الخليجية الصغيرة من الأزمة السياسية.

وفي بيان تلقت فرانس برس نسخة منه، أكدت المعارضة «ترحيبها بدعوة ولي العهد داعية الى ان يكون جادا يتفق على أطرافه وأجندته وآليات القرار فيه والمدة الزمنية له».

وأضاف «تعلن المعارضة استعدادها للمشاركة في هذا الحوار الذي من المفترض ان يصادق الشعب على نتائجه كونه مصدر السلطات جميعا».

وتابع «اننا منذ البداية رجحنا الخيار السلمي طريقا وحيدا لبلوغ الديموقراطية».

المجلس الأعلى للدفاع يناقش أوضاع طرابلس والحدود اليوم

معلومات لـ «الأنباء» عن إجراءات سورية حدودية غامضة ..ونصرالله يؤكد بقاء الحكومة ولقاء بري بالسنيورة قريباً

رئيس المجلس النيابي نبيه بري مستقبلا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي (محمود الطويل)

أمضت طرابلس ساعات الليل والنهار الأخيرين بهدوء قياسا على عنف اشتباكات الأيام الماضية، لكن الجمر بقي تحت الرماد، بانتظار أن يخمده مجلس الدفاع الأعلى في اجتماعه المقرر اليوم الأحد، برئاسة الرئيس ميشال سليمان العائد من زيارة اليونان، في ظل معلومات عن اجراءات حدودية سورية أبلغت الى المسؤولين اللبنانيين، وتعكس نوايا مبيتة.

ورغم الجهود التي يبذلها الجيش وقوى الأمن الداخلي وفعاليات المدينة يبقى القلق مخيما، ما يعني ان المطلوب حلول جذرية من جانب الدولة، بدل الاكتفاء بتعداد القتلى والجرحى يوميا بين التبانة وبعل محسن والأحياء الأخرى، اضافة الى مناشدة المتحاربين الرأفة بمدينتهم ووطنهم، فيما من هم بمثل حالة هؤلاء بحاجة الى أوامر حاسمة قاطعة أكثر من حاجتهم الى مناشدات.

وكانت قيادة الجيش واصلت نشر قواتها في التبانة وجبل محسن والأحياء المجاورة، لقمع المظاهر المسلحة وإعادة الأمن والاستقرار، وقامت بعمليات دهم لأوكار المسلحين وتمكنت من توقيف عدد من المشتبه بهم ومصادرة أسلحة.

وكشف بيان مديرية التوجيه في الجيش عن اصابة سبعة عسكريين برصاص القناصة في طرابلس، وعن اضرار لحقت بالآليات العسكرية.

وناشدت القيادة المواطنين منع المسلحين من ان يتخذوا منهم دروعا بشرية، ثم يتبادلوا اطلاق النار ثم يتواروا داخل الأحياء السكنية.

لكن النائب معين المرعبي، عضو كتلة المستقبل، اعتبر ان الجيش يقوم بأقل مما هو مطلوب، وتناول قائد الجيش العماد جان قهوجي، حيث نقلت عنه اذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله قوله ان كتلته غير مرتاحة للإجراءات التي يقوم بها الجيش في طرابلس، وسمى قيادة الجيش تحديدا، رافضا وصول قائد الجيش الى رئاسة الجمهورية على ظهر طرابلس.

المرعبي كان يتحدث بعد اجتماع لفعاليات طرابلس في منزل النائب سمير الجسر.

في هذه الأثناء، دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى درء الفتنة بين المسلمين، واعتبر في لقاء مع طلاب جامعيين ان مشروع حزب الله هو الدولة، وان خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة تستدعي أولوية وضرورة التواصل بين مختلف المكونات اللبنانية، ملاحظا ان هناك من يسعى الى ايقاع لبنان بالفتنة، مشددا على دور الجيش وعن الحكومة قال انها باقية.

لكن القوات اللبنانية اعتبرت في مثل هذه الأقوال ما يناقض الأفعال، وقالت اذاعة لبنان الحر، نقلا عن «أوساط متابعة» ان الحزب لم يمارس الا سياسة تقويض الدولة ومؤسساتها، واستخدم سلاحه للانقلاب على الدستور والاتفاقات والتعهدات الداخلية، وأمن الغطاء للمتهمين بالاغتيالات وشرع لنفسه معابر للتهريب في المرافق العامة، ومد شبكة اتصالات تمكنه من مراقبة كل الناس.

«المستقبل» غير مرتاح لإجراءات الجيش وشربل يربط الوضع في طرابلس بما يجري في سورية

وطرأ جديد أمس، تمثل بالتريث السوري في تسليم الدفعة الأولى من جثامين ضحايا كمين تلكلخ وقد بررت الجهات المتابعة هذا الأمر بالتوجه السوري نحو تسليم الجثامين مرة واحدة، نزولا عند رغبة الأهالي. والتقى الرئيس نجيب ميقاتي أمس الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني ـ السوري الذي أبلغ الصحافيين ان رئيس الحكومة كلف اللواء عباس ابراهيم متابعة موضوع الجثامين.

هذه المسألة عرضت أمس من حيث تداعياتها المحتملة على مجلس الأمن الفرعي في محافظة الشمال الذي انعقد برئاسة وزير الداخلية مروان شربل، وسيستكمل في اجتماع مجلس الدفاع الأعلى في القصر الجمهوري اليوم، ما لم تطرأ تطورات غير محسوبة.

والملاحظ انه لم تسجل اصابات في طرابلس يوم أمس رغم تبادل الرمايات.

من جانبه، دعا الوزير شربل جميع السياسيين الى الاحتياط في ظل هذه الاوضاع الخطيرة، وتطرق الى موضوع المفتي مالك الشعار الذي تلقى تهديدات ألزمته البقاء في فرنسا، وقال شربل: بوسع المفتي الشعار العودة الى طرابلس وحماية نفسه.

وسبق وصول شربل الى طرابلس اطلاق قذيفتين خرقتا الهدوء النسبي الذي شهدته محاور المدينة، وسجلت عمليات قنص.

وفي مؤتمر صحافي له في طرابلس قال شربل ان الوضع الامني لم يعد مقبولا وان على الدولة ان تأخذ اجراءات حاسمة، مشددا على القول ان من الخطأ التقاتل بين اللبنانيين من اجل الغير، مؤكد ان الوضع في طرابلس مرتبط بما يجري في سورية.

المجلس المدني لمدينة طرابلس اجتمع بدوره امس لتناول الوضع في المدينة وتهديد المفتي الشعار، ودعا رئيس بلدية طرابلس نادر غزال الى اعتصام امام السراي الحكومي في المدينة للبحث في حل الاوضاع الطرابلسية والتعبير عن التضامن مع المفتي الشعار الموجود حاليا في فرنسا.

وعلى الصعيد السياسي، التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مقره بعين التينة. وسبق هذا اللقاء اجتماع لبري مع السفير السعودي علي عواض عسيري عرضا خلاله التطورات الراهنة.

وكان اللافت امس، ردود الفعل الايجابية على لقاء الرئيس امين الجميل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، حيث خرج رئيس الكتائب ليؤكد على ثلاثة لاءات: لا لقانون انتخابات عام 1960 ولا لتأجيل الانتخابات ولا لمقاطعة الاتصالات.

وكان الجميل التقى النائب وليد جنبلاط في المختارة.

وذكرت مصادر رئاسة مجلس النواب ان الرئيس بري ينتظر زيارة من كتلة المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة.

وفي هذا السياق، نفى النائب انطوان سعد، عضو اللقاء الوطني الديموقراطي، ان يكون تيار المستقبل يزود ثوار سورية بالسلاح، واعلن ان القوى الاستقلالية في لبنان تؤيد الثورة السورية انسانيا وليس عسكريا، واتهم العماد ميشال عون بالمراهنة على النظام السوري للوصول الى رئاسة الجمهورية. لكن عضو كتل عون النائب فريد الخازن، ابلغ اذاعة «لبنان الحر» بأن الكلام عن ان تيار المستقبل لا علاقة له بامداد السوريين بالسلاح سقط بالكامل، ورأى ان النائب عقاب صقر مكلف بمهمة من قبل الرئيس الحريري او من قبل دول معينة، وان هذه المهمة لا تقتصر على المواد الغذائية فحسب.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مصدر أمني يمني يحذر من مخطط بـ «أذرع إيرانية» لاستهداف ديبلوماسيين خليجيين في صنعاء

صنعاء ـ أ.ش.أ: خيم التوتر على العاصمة صنعاء والعديد من المناطق والمدن اليمنية إثر التصعيد الأمني الخطير خاصة أن الانفلات الأمني أصبح الحاكم في الشارع اليمني بعد تجدد تبادل إطلاق النار بين أفراد شرطة النجدة المرابطين في كورنيش ساحل أبين جنوب اليمن ورجال البحث الجنائي بمديرية خور مكسر في محافظة عدن. وعلى الصعيد السياسي كشف مصدر يمني مسؤول النقاب في تصريح له نقلته صحيفة «أخبار اليوم» اليمنية في عددها امس عن تزايد قلق الحكومة اليمنية والأجهزة الأمنية من النشاط الاستخباراتي الإيراني في اليمن، الذي تمارسه إيران عبر حركات ومنظمات من وقت مبكر، وأخرى حديثة في ارتباطها بإيران.

وأشار المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه إلى تقارير أمنية تسلمتها الحكومة كشفت عن مخططات تديرها إيران بصورة مباشرة وأخرى غير مباشرة تستهدف شخصيات وبعثات ديبلوماسية في اليمن.

وأوضح المصدر أن التقارير الأمنية تفيد بأن هناك مخططا تقف إيران خلفه وتتولى من وصفها التقرير بأذرع إيران في اليمن تنفيذه، حيث يتمثل ذلك المخطط بتنفيذ عمليات اغتيال ضد ديبلوماسيين خليجيين، وعاملين في البعثات الديبلوماسية الخليجية العاملة في اليمن.

وحذر المصدر، الديبلوماسيين الخليجين العاملين في اليمن من مغبة حالة الانفلات الامني مطالبهم بأخذ الحيطة والحذر اللازمين ورفع درجة الحيطة والحذر في جميع تحركاتهم وتنقلاتهم، مؤكدا أن هذا المخطط يأتي في إطار مساعي إيران لإفشال العملية السياسية والمبادرة الخليجية، وإدخال اليمن في الفوضى. ورفض المصدر الحكومي الحديث عن أي تفاصيل إضافية حول هذه القضية، مكتفيا بتشديد دعوته للبعثات الديبلوماسية الخليجية برفع درجة الحيطة والحذر.

وفي سياق متصل، أكد د.أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية اليمني تمسكه بسيادة اليمن على أراضيه ووحدته وأمنه واستقراره.

واشار إلى أن «المبادرة الخليجية تسير وفق ما خطط لها وبصورة مرضية».

وقال القربي، في بيان صحافي له، إن بلاده «تتعامل مع إيران بأسلوب ديبلوماسي، ولدينا ملف خاص بخلايا التجسس الإيرانية التي ضبطت أخيرا سيعلن عنه بعد انتهاء التحقيقات الحالية».

مصر تعتقل زعيم شبكة على علاقة بالهجوم

كلينتون تدلي بشهادتها أمام الكونغرس حول اعتداء بنغازي

واشنطن ـ أ.ف.ب: أعلن برلماني أميركي أن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستدلي قريبا بشهادتها أمام الكونغرس الأميركي في جلسة علنية حول اعتداء 11 سبتمبر على القنصلية الأميركية في بنغازي بليبيا.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جون كيري في رسالة الى أعضاء اللجنة ان كلينتون «التزمت بالشهادة امام اللجنة قبل نهاية الدورة» التشريعية للكونغرس.

وأضاف ان كلينتون ستناقش النتائج التي توصلت اليها هيئة الرقابة في وزارة الخارجية، التي يفترض ان تنشر تقريرها حول بنغازي الأسبوع المقبل.

ولم توضح الرسالة موعد الجلسة ولا ما اذا كانت ستكون مغلقة أو علنية. وتبدأ الدورة المقبلة للكونغرس في الثالث من يناير وعادة يتوقف أعضاؤه عن العمل بحلول نهاية السنة.

من جهتها، قالت النائبة ايليانا روس ليتين، رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ان وزيرة الخارجية الأميركية ستدلي بشهادتها أمام هذه اللجنة أيضا. ولم يحدد موعد لهذه الجلسة أيضا لكنه لن يتم هذا الاسبوع على الأرجح لأن كلينتون ستتوجه غدا الى شمال افريقيا (المغرب وتونس) وابوظبي.

وأوضحت روس ليتين ان كلينتون ستناقش «الاجراءات التصحيحية» التي اتخذتها الخارجية الأميركية غداة الهجمات وخصوصا «امن سفاراتنا والتحقق من التهديدات والتنسيق مع وكالات الامن الأميركية الاخرى». وكانت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة سوزان رايس اعلنت باسم الحكومة بعد خمسة ايام من وقوع الهجوم على القنصلية الأميركية، ان العملية جرت على الارجح نتيجة تظاهرة عفوية مناهضة لأميركا خرجت عن السيطرة. لكن الحكومة الأميركية أقرت بعدها بأن ما حصل اعتداء إرهابي شارك فيه اسلاميون مدججون بالسلاح.

الى ذلك، اعتقلت مصر الاسبوع الماضي زعيم شبكة إرهابية مصرية يشتبه بأنه شارك في اعتداء 11 سبتمبر على القنصلية الأميركية في بنغازي، حسب ما نقلت صحيفة وول ستريت جورنال أمس الأول عن مسؤولين أميركيين.

وأكد مسؤول أميركي عملية الاعتقال هذه ولكنه لم يعط مزيدا من الايضاحات.

وقالت الصحيفة ان «السلطات المصرية اعتقلت زعيما مفترضا لشبكة إرهابية مصرية يشتبه بان اعضاءها شاركوا في اعتداء» بنغازي الذي قتل فيه السفير الأميركي في ليبيا وثلاثة أميركيين آخرين.

وأشارت الى ان الرجل المعتقل يدعى محمد جمال ابو احمد ويبلغ من العمر حوالى 45 عاما.

وأضافت انه «خرج العام الماضي من احد السجون المصرية» خلال موجة اطلاق السجناء التي اعقبت الاطاحة بالرئيس حسني مبارك وقبل ان يتم اعتقاله «الاسبوع الماضي».

وأوضحت الصحيفة ان اجهزة المخابرات الأميركية ساعدت على اعتقاله ولكن لم يعرف اين وكيف تم اعتقاله.

أعمال عنف في بلفاست بعد التوقف عن رفع العلم البريطاني

لندن ـ أ.ف.ب: أعلن مصدر أمني ان أعمال عنف جديدة أسفرت عن إصابة ثمانية من عناصر الشرطة، قد اندلعت مساء أمس الأول في بلفاست بعد قرار البلدية بالتوقف عن رفع العلم البريطاني على واجهة مبنى البلدية إلا في بعض المناسبات. وكان العلم يرفرف باستمرار حتى الآن على هذه الدائرة الرسمية. لكن أعضاء البلدية في بلفاست صوتوا مساء الاثنين الماضي، على رغم رفض الموالين الذين ينادون ببقاء ايرلندا الشمالية في إطار المملكة المتحدة، بـ 29 صوتا في مقابل 21 على مذكرة تنص على ألا يرفرف العلم إلا 17 يوما في السنة. وتطبيقا لهذا التدبير الذي يحمل البلدية على التقيد بالقواعد المطبقة في كل الدوائر الحكومية، سحب العلم الثلاثاء للمرة الاولى منذ افتتاح المبنى في 1906. وبعد ساعات من زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مساء الجمعة، أصيب ثمانية من عناصر الشرطة واعتقل خمسة أشخاص، خلال مواجهات في وسط المدينة، كما قالت شرطة ايرلندا الشمالية. وأحرقت سيارتان، ويقول شهود ان متظاهرين ألقوا حجارة وقناني على عناصر الشرطة. ومنذ الاثنين ينظم الموالون المحتجون كل مساء تظاهرات في عدد كبير من مناطق ايرلندا الشمالية ومن المقرر تنظيم تظاهرة كبيرة السبت في بلفاست. وفي عاصمة ايرلندا الشمالية، تلقت النائبة ناومي لونغ الجمعة تهديدا بالقتل بسبب دعم حزبها «التحالف» السياسة الجديدة المتعلقة بالعلم البريطاني. وعثر أيضا على قنبلتين في ايرلندا الشمالية، مما يشير الى استمرار التوتر في المنطقة على رغم عملية السلام التي أنهت بوجه الإجمال في تسعينيات القرن الماضي، ثلاثة عقود من اعمال العنف الطائفية بين الكاثوليك والبروتستانت أسفرت عن 3500 قتيل.

ووقعت أعمال العنف الجديدة الجمعة بعد ساعات على الزيارة التي قامت بها الى بلفاست الوزيرة كلينتون التي دعت جميع الاطراف الى متابعة «مهمة المصالحة الصعبة» في هذا الاقليم البريطاني الذي يتمتع بنوع من الحكم الذاتي وتتولى إدارتها منذ 2007 حكومة من الكاثوليك والبروتستانت.